الألفِ التي بينَهما فقال قومٌ أصلها وَوَو فتكون الكلمةُ كلُّها من مكرّرِ الواو كما جاء في بيّة وفي قولهم هذا الشيء بَبّانٌ فإنَّ الكلمةَ مركّبةٌ من تكريرِ الباء وحجّةُ هذا القائلِ أنَّه وجدَ الألفَ في قولِكَ كاف ودال ونحوهما منقلبةٌ عن واو لقولهم كَوّفت كافاً ودوّلت دالاً وهذا القياسُ في مِيم وجِيم إلاّ أنّ الواوَ قُلبت ياءً لسكونِها وانكسار ما قبلها .

وقال آخرون أصلُ الألف في الواو ياءٌ فراراً من تَجانس الثَّلاثة وليس كذلكَ في بقية الحروف فإنّه لا يَلْزَمُ مَنْ جَعل الألف عن واوٍ اتّحادُ الحَرْف وقد جاءتِ الفاءُ واللامُ ياءين مثل يَدَيْتُ وقد تقدّم ذِكْرُه وقد جاءت العينْ